

## الفهرس

|    |  |
|----|--|
| 15 | المقدمة.....   |
| 23 | الفصل التمهيدي: القانون الدولي الإنساني.....                                   |
| 24 | المبحث الأول: المفهوم والتطور التاريخي للقانون الدولي الإنساني.....            |
| 24 | المطلب الأول: مفهوم القانون الدولي الإنساني.....                               |
| 29 | المطلب الثاني: التطور التاريخي للقانون الدولي الإنساني.....                    |
| 29 | الفرع الأول: مرحلة ما قبل تدوين قواعد القانون الدولي الإنساني.....             |
| 36 | الفرع الثاني: مرحلة تدوين قواعد القانون الدولي الإنساني.....                   |
| 40 | المطلب الثالث: علاقة القانون الدولي الإنساني بغيره من فروع القانون الدولي..... |
| 40 | الفرع الأول: القانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان.....                  |
| 48 | الفرع الثاني: القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي الجنائي.....             |
| 53 | المبحث الثاني: الطبيعة القانونية للقانون الدولي الإنساني.....                  |
| 53 | المطلب الأول: مصادر القانون الدولي الإنساني.....                               |
|    | الفرع الأول: تطبيق المصادر الرئيسية للقانون الدولي العام في إطار القانون       |
| 55 | الدولي الإنساني.....   |
|    | الفرع الثاني: تطبيق المصادر الاحتياطية للقانون الدولي العام في إطار            |
| 67 | القانون الدولي الإنساني.....   |
| 71 | المطلب الثاني: آليات تطبيق القانون الدولي الإنساني.....                        |
| 72 | الفرع الأول: الأجهزة الرئيسية لتطبيق القانون الدولي الإنساني.....              |
| 77 | الفرع الثاني: الوسائل الأخرى لتطبيق القانون الدولي الإنساني.....               |
|    | الفرع الثالث: تطبيق القانون الدولي الإنساني في النزاعات المسلحة غير            |
| 81 | الدولية.....   |
| 84 | المبحث الثالث: ضمانات احترام القانون الدولي الإنساني.....                      |
| 84 | المطلب الأول: القوة الإلزامية لقواعد القانون الدولي الإنساني.....              |
| 85 | الفرع الأول: تطور مبدأ السيادة.....  |
| 88 | الفرع الثاني: مبدأ الاختصاص العالمي.....                                       |
| 96 | المطلب الثاني: المبادئ المقررة لضمان احترام القانون الدولي الإنساني.....       |

(U  
(D  
(U  
(I  
(I  
(F  
(I  
Y  
(  
(

## الباب الأول

### القضاء الجنائي الدولي

- 107 ..... الفصل الأول: القضاء الجنائي الدولي المؤقت
- المبحث الأول: المحاولات الدولية لايجاد قضاء جنائي دولي حتى نهاية الحرب العالمية الثانية ..... 108
- المطلب الأول: الجهود الدولية لايجاد قضاء جنائي دولي لفترة ما قبل الحرب العالمية الأولى ..... 108
- الفرع الأول: الجهود الفقهية الفردية ..... 108
- الفرع الثاني: الجهود الدولية في إطار الاتفاقيات الدولية ..... 110
- المطلب الثاني: الجهود الدولية لايجاد قضاء جنائي دولي قبل الحرب العالمية الثانية ..... 114
- الفرع الأول: جهود الهيئات العلمية الدولية وتصريحات بعض الساسة ..... 115
- الفرع الثاني: لجنة عام 1919 لتحديد مسئوليات مبتدئي الحرب وتنفيذ العقوبات ..... 117
- الفرع الثالث: محاكمات ليبزج ..... 124
- المطلب الثالث: الجهود الدولية لايجاد قضاء جنائي دولي أثناء الحرب العالمية الثانية ..... 127
- الفرع الأول: التصريحات الدولية السابقة لتصريح سان جيمس بالاس ..... 127
- الفرع الثاني: مرحلة الإعداد لمحاكمات الحرب العالمية الثانية ..... 129
- المطلب الرابع: محاكمات الحرب العالمية الثانية كتمارس حقيقية للقضاء الجنائي الدولي ..... 134
- الفرع الأول: المحكمة العسكرية الدولية في نورمبرج ..... 134
- الفرع الثاني: المحكمة العسكرية الدولية للشرق الأقصى ..... 148
- المبحث الثاني: المحكمة الجنائية الدولية ليوغسلافيا السابقة ..... 153
- المطلب الأول: لجنة الخبراء للتقصي عن جرائم الحرب في يوغسلافيا السابقة ..... 155

|   |     |
|---|-----|
| المطلب الثاني: الملامح الأساسية لمحكمة الجنائية الدولية ليوغسلافيا السابقة.....                         | 159 |
| الفرع الأول: تشكيل المحكمة.....   | 159 |
| الفرع الثاني: اختصاص المحكمة.....   | 165 |
| المبحث الثالث: المحكمة الجنائية الدولية لرواندا.....  | 171 |
| المطلب الأول: لجنة الخبراء لرواندا لعام 1994.....   | 173 |
| المطلب الثاني: الملامح الأساسية لمحكمة الجنائية الدولية لرواندا.....                                    | 174 |
| المطلب الثالث: أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين المحكمة الجنائية الدولية ليوغسلافيا السابقة ورواندا..... | 178 |
| الفصل الثاني: القضاء الجنائي الدولي الدائم (المحكمة الجنائية الدولية).....                              | 181 |
| المبحث الأول: جهود الأمم المتحدة في إنشاء المحكمة الجنائية الدولية.....                                 | 183 |
| المطلب الأول: جهود لجنة القانون الدولي واللجنة التحضيرية لإنشاء المحكمة الجنائية الدولية.....           | 183 |
| الفرع الأول: جهود لجنة القانون الدولي.....  | 183 |
| الفرع الثاني: اللجنة التحضيرية لإنشاء المحكمة الجنائية الدولية.....                                     | 187 |
| المطلب الثاني: الاتجاهات الدولية حول إنشاء المحكمة الجنائية الدولية.....                                | 190 |
| الفرع الأول: الاتجاه المعارض لإنشاء المحكمة الجنائية الدولية.....                                       | 191 |
| الفرع الثاني: الاتجاه المؤيد لإنشاء المحكمة الجنائية الدولية.....                                       | 194 |
| المبحث الثاني: إنشاء المحكمة وتكوينها.....  | 198 |
| المطلب الأول: تعيين القضاة وشروطه.....  | 199 |
| المطلب الثاني: الأجهزة الرئيسية للمحكمة.....  | 202 |
| المطلب الثالث: جمعية الدول الأطراف.....   | 207 |
| المبحث الثالث: الإجراءات التي تطبقها المحكمة والحكم الذي تصدره.....                                     | 211 |
| المطلب الأول: مباشرة الدعوى وإجراءات التحقيق.....   | 211 |
| المطلب الثاني: إجراءات المحاكمة.....  | 217 |
| المطلب الثالث: الحكم الذي تصدره المحكمة ونظام الجزاءات فيها.....  | 221 |
| المطلب الرابع: التعاون الدولي القضائي والمساعدة القضائية.....   | 228 |

## الباب الثاني

### اختصاص المحكمة الجنائية الدولية بجرائم الحرب

- 239 ..... الفصل الأول: جرائم الحرب
- 240 ..... المبحث الأول: ظهور فكرة جرائم الحرب وتطورها
- 240 ..... المطلب الأول: ظهور مبدأ التفرقة بين المقاتلين وغير المقاتلين
- 240 ..... الفرع الأول: التفرقة بين المقاتلين وغير المقاتلين في الشريعة الإسلامية...
- 243 ..... الفرع الثاني: التفرقة بين المقاتلين وغير المقاتلين في الفقه الغربي
- 247 ..... المطلب الثاني: تقنين جرائم الحرب
- 256 ..... المطلب الثالث: تطور فكرة جرائم الحرب
- 256 ..... الفرع الأول: النزاعات المسلحة غير الدولية
- 259 ..... الفرع الثاني: المسؤولية الجنائية الفردية
- 262 ..... المبحث الثاني: ماهية جرائم الحرب
- 262 ..... المطلب الأول: تعريف جرائم الحرب
- 262 ..... الفرع الأول: التعريف الفقهي لجرائم الحرب
- 264 ..... الفرع الثاني: تعريف جرائم الحرب في إطار الاتفاقيات والتصريحات الدولية
- 267 ..... المطلب الثاني: تقسيم جرائم الحرب
- 267 ..... الفرع الأول: التقسيم الفقهي لجرائم الحرب
- 270 ..... الفرع الثاني: تقسيم جرائم الحرب في إطار الاتفاقيات الدولية
- 283 ..... المبحث الثالث: أركان جرائم الحرب
- 283 ..... المطلب الأول: الأركان العامة لجرائم الحرب
- 283 ..... الفرع الأول: الركن المادي
- 291 ..... الفرع الثاني: الركن المعنوي
- 297 ..... الفرع الثالث: الركن الشرعي
- 302 ..... الفرع الرابع: الركن الدولي

|   |     |
|---|-----|
| المطلب الثاني: أركان جرائم الحرب في النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية .....                       | 304 |
| <b>الفصل الثاني: طبيعة اختصاص المحكمة الجنائية الدولية .....</b>  | 311 |
| المبحث الأول: اختصاص المحكمة الجنائية الدولية والقانون الواجب التطبيق .....                             | 312 |
| المطلب الأول: اختصاص المحكمة الجنائية الدولية .....   | 312 |
| الفرع الأول: الاختصاص الموضوعي للمحكمة الجنائية الدولية .....   | 312 |
| الفرع الثاني: الاختصاص الشخصي للمحكمة الجنائية الدولية .....  | 320 |
| الفرع الثالث: الاختصاص الزمني للمحكمة .....   | 326 |
| المطلب الثاني: القانون الواجب التطبيق أمام المحكمة الجنائية الدولية .....                               | 328 |
| المبحث الثاني: مبدأ الاختصاص التكميلي للمحكمة الجنائية الدولية .....                                    | 335 |
| المطلب الأول: تعريف وتحديد نطاق مبدأ الاختصاص التكميلي .....  | 335 |
| الفرع الأول: التعريف بمبدأ الاختصاص التكميلي .....  | 335 |
| الفرع الثاني: حالات انعقاد الاختصاص التكميلي للمحكمة الجنائية الدولية .....                             | 338 |
| المطلب الثاني: مدى حجية الأحكام الجنائية الصادرة من القضاء الوطني أمام المحكمة الجنائية الدولية .....   | 342 |
| الفرع الأول: مبدأ عدم جواز محاكمة الشخص عن ذات الجرم أكثر من مرة كأساس للحجية .....                     | 343 |
| الفرع الثاني: حجية الأحكام الصادرة من القضاء الوطني أمام المحكمة الجنائية الدولية .....                 | 346 |
| المطلب الثالث: بعض المشكلات العملية المحيطة بمبدأ الاختصاص التكميلي .....                               | 348 |
| الفرع الأول: بسط اختصاص المحكمة الجنائية الدولية على الدول الأطراف والدول غير الأطراف .....             | 349 |
| الفرع الثاني: مجلس الأمن ومبدأ الاختصاص التكميلي .....  | 357 |
| <b>الفصل الختامي: بعض أوجه النشاط العملي للمحكمة الجنائية الدولية .....</b>                             | 365 |
| المبحث الأول: القضايا المحالة إلى المحكمة الجنائية الدولية من قبل الدول الأطراف في نظامها الأساسي ..... | 367 |



- 367 .....المطلب الأول: القضية المحالة من قبل جمهورية الكونغو الديمقراطية
- 373 .....المطلب الثاني: القضية المحالة من قبل جمهورية أوغندا
- المبحث الثاني: مدى اختصاص المحكمة الجنائية الدولية بمحاكمة مجرمي  
377 .....الحرب في دارفور
- 378 .....المطلب الأول: طبيعة الأزمة في إقليم دارفور وتدويلها
- 384 .....المطلب الثاني: قرار مجلس الأمن الدولي رقم (1593)
- المبحث الثالث: مدى اختصاص المحكمة الجنائية الدولية بمحاكمة مجرمي  
396 .....الحرب الإسرائيلييين
- المطلب الأول: جرائم الحرب الإسرائيلية في فلسطين وموقف المحكمة الجنائية  
397 .....الدولية منها
- المطلب الثاني: محاكمة مجرمي الحرب الإسرائيلييين أمام المحكمة الجنائية  
405 .....الدولية
- 411 .....الخاتمة

### الملاحق

- 419 .....الملحق الأول: نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية
- 479 .....الملحق الثاني: الصيغة النهائية لمشروع نص أركان الجرائم
- 515 .....المراجع